في المصانع الاسرائيلية ٠

وكان العدو يهلل ويصف كل هذه الاجراءات بانها « انسانية » ومجـــرد محاولة منه « للتخفيف » من آلام اهل الجنوب ٠ ولما لم تجد كل هذه الاساليب نفعا في جر سكان قرى الجنوب الى الفخ الذي نصبه العدو ، بالرغم من كافـــة المصاعب التي عانى منها اهل الجنوب مؤخرا ، لجا العدو الى اتباع اسلوب اخر وهو قيامه بتسليح وتدريب سكان هذه القرى التي تشكل مرتكزا له ، وتوجيههـم بالتالي ، نحو خلق توتر معنوي وسياسي وعسكري في المنطقة ٠

لقد قام العدو الصهيوني بتعيين حكام عسكريين ومدنيين مرتبطين به فـــي هذه القرى ، فعين نقولا الحاج حاكما عسكريا في قرية رميش (وهو رقيب اول في الجيش اللبناني سابقا) وغسان حمصي حاكما عسكريا لقرية القليعة ٠ واصبحت الاجتماعات واللقاءات تتم بصورة دورية ومتبادلة بين العدو الصهيوني وهـذه القرى التي تتعامل معه ٠ وقد عقد عدد من الاجتماعات داخل الاراضي المحتلة في صفد ونهاريا وغيرهما » ٠

الاهداف المباشرة للعدو الصهيوني :

يلخص الاخ نور ، احد الاخوة المسؤولين في الثورة الفلسطينية في الجنـوب الاهداف المباشرة للعدو الصهيوني بما يلي :

١ ـ مد خط بشري مؤيد له على امتداد الشريط الحدودي موازٍ للخط الامني العسكري من الاسلاك الشائكة والالغام ٠

٢ ـ تحطيم امكانية عودة الفدائيين الى ممارسة نشاطهم في الجنوب من خلال خلق وقائع جديدة وارساء حالة من العداء السياسي والعسكري ضدهم ٠

٣ ـ تحطيم صيغة التعايش الاخوي بين الطوائف في الجنوب ، بهدف اعطاء المبرر الاخلاقي للغيتو الصهيوني ٠

لقد قاموا بتحريك الفاشين في القرى التي تتعامل مـعـهم للقيام باعـــمـال عسكرية وسياسية بغية تثبيت وتحقيق هذه الاهداف المباشرة ٠ فاخـــذت القليعة تتحرك ضد مرجعيون والخيام وكفركلا ، وتهدد باستمرار قريـــة دير ميماس ٠ وقام العدو الصهيوني بتحريك الفاشيين في رميش ودبل ضـــد قرية حانين والقرى الاخرى المجاورة كما قاموا «بزج» قرية عين ابل في حالة